

الدورة الحادية والسبعون بعد المائة للمجلس

البند 12: تقرير مرحلي عن التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما

تعرب الأمانة عن تقديرها للتعليقات التي أبدتها الأعضاء بشأن البند 12، تقرير مرحلي عن التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما. وتأخذ الأمانة علمًا بجميع التعليقات والاقتراحات الواردة، ويسرّها التنويه باعتراف الأعضاء بأهمية التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما من أجل التصدي للتحديات العديدة التي يواجهها الأمن الغذائي والتغذية على المستوى العالمي. وعلى نحو ما هو وارد في التقرير، عزّزت الوكالات الثلاث تعاونها على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية، وذلك بالاستناد إلى نتائج التقييم المشترك للتعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما الذي أُجري في عام 2021، نظرًا إلى أهميته في سياق إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وتقرّ الوكالات التي توجد مقارها في روما بأهمية إقامة أوجه تآزر وتكامل في ما بينها من أجل الحد من التداخل والمنافسة والازدواجية في العمل، لا سيما على المستوى القطري. وقد نجحت الوكالات الثلاث في إعادة توجيه جهودها الإنسانية والإنمائية نحو الاستجابة بفعالية للأزمة الغذائية العالمية، متحلية بالمرونة والقدرة على التكيف مع الأولويات الناشئة. وعلى المستوى العالمي، واصلت الوكالات التي توجد مقارها في روما تعزيز تنسيقها في شتى المنتديات العالمية الرفيعة المستوى، بما في ذلك الجمعية العامة للأمم المتحدة، وفريق الاستجابة للأزمات العالمية، ومجموعة الدول السبع، ومجموعة العشرين وغير ذلك من المبادرات المشتركة.

وتواصل الوكالات التي توجد مقارها في روما العمل بشكل وثيق للغاية مع بعضها البعض في عملية متابعة قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية. وفي هذا السياق، تضم المجموعة العلمية الاستشارية الجديدة التابعة لمركز الأمم المتحدة لتنسيق النظم الغذائية، ثمانية أعضاء من فريق الخبراء الرفيع المستوى من أجل ضمان إقامة روابط مناسبة مع لجنة الأمن الغذائي العالمي ومنتجاتها، وتطوير أوجه تكامل في ما يتعلق بمتابعة قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية.

وتقدّر الأمانة اهتمام الأعضاء بالتعاون بين منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) والصندوق الدولي للتنمية الزراعية من خلال مركز الاستثمار في المنظمة. وقد شهد هذا التعاون زيادة ملحوظة خلال العقد الماضي مقارنة بالفترة الماضية، سواء من حيث عدد المشاريع أو حجم الاستثمارات بالدولار الأمريكي، كما هو موضح في الجدول أدناه.

فترة الدعم المقدم من مركز الاستثمار	عدد المشاريع الممولة من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	إجمالي الاستثمارات (بملايين الدولارات الأمريكية)
1979	5	269.90
1980-1989	85	2 085.58
1990-1999	90	2 293.40
2000-2009	84	2 630.71
2010-2019	114	7 572.89
2020	8	616.03
2021	10	605.75
المجموع	396	16 074.26

وفي ما يتعلق بالتعاون مع الصندوق الأخضر للمناخ، قدّم مركز الاستثمار في المنظمة دعمه للصندوق الدولي للتنمية الزراعية في إعداد اقتراحين معتمدين من الصندوق الأخضر للمناخ تزيد قيمتهما عن 222 مليون دولار أمريكي، ويستعد لزيادة حجم تعاون الصندوق الأخضر للمناخ مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ليصل إلى أكثر من 805 ملايين دولار أمريكي، فضلاً عن أربعة مشاريع إضافية وبرنامج واحد بشأن القضاء على انبعاثات قطاع الألبان في شرق أفريقيا بمشاركة المنصة العالمية لمنتجات الألبان. ويجري حالياً استكشاف مبادرات إضافية، بما في ذلك برنامج علمي للدول الجزرية الصغيرة النامية. وتجدر الإشارة بشكل خاص إلى أن المنظمة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية يعطيان الأولوية لتغير المناخ كجزء من حوارهما الاستراتيجي المشترك من أجل تعزيز التعاون الاستثماري في عام 2023 وما بعده.

وترحب الأمانة بطلب الأعضاء تحليل التحديات التي تكتنف التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما، وتتطلع إلى تقديم مزيد من التفاصيل عن هذه المسألة في التقرير المرحلي التالي عن التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما.

وتأخذ الأمانة علماً بطلب الأعضاء تعزيز التعاون حول الترابط القائم بين العمل الإنساني والتنمية والسلام، والسعي المشترك إلى الحصول على التمويل والموارد اللازمة للتحويل الناجح للنظم الزراعية والغذائية.

وبخصوص التقييم المشترك للتعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما، تشير الأمانة إلى أن جميع الإجراءات الرامية إلى الاستجابة للتوصيات تسير في المسار الصحيح، ومن المقرر الانتهاء منها وفقاً للجدول الزمني المتفق عليه.

وفي ما يتعلق بالاستفسارات حول مبادرات المهمة الخاصة بتعزيز القدرة على الصمود في مجالي الأغذية والزراعة (FARM)، والتحالف العالمي للأمن الغذائي (GAFS)، توفر المنظمة في إطار ولايتها البيانات والخبرة لمختلف المبادرات العالمية. ووفقاً لذلك، في إطار مبادرة المهمة الخاصة بتعزيز القدرة على الصمود في مجالي الأغذية والزراعة، قدّمت المنظمة بيانات متاحة بالفعل للجمهور، بناءً على طلب الشركاء من الوكالات التي توجد مقارها في روما، ولا توفر دعماً مباشراً

في ما يخص الموظفين أو موارد أخرى. وتأتي مساهمة المنظمة من خلال "ركيزة الشفافية" التي تسعى المنظمة عن طريقها إلى مواصلة تعزيز الدعم المقدم من نظام معلومات المتعلقة بالأسواق الزراعية (AMIS)، وهو مبادرة من مجموعة العشرين تستضيفها المنظمة.

وفي ما يخص مبادرة التحالف العالمي للأمن الغذائي، تم تكليف البنك الدولي بمهمة إعداد لوحة تحكم بشأن الأمن الغذائي. ويستخدم البنك الدولي بيانات المنظمة وبيانات التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي والحالة الإنسانية، وجميع هذه البيانات متاحة للجمهور. وقد تجلّى دور المنظمة من خلال تقديم بعض الدعم الفني المتواضع للبنك الدولي في ما يخص على وجه التحديد استخدام بيانات المنظمة.